

كوا ليسا

قالت مصادر من معارضة الجزيرة العربية إن إعدام الشيخ نمر النمر قد نُفذ قبل الإعلان عنه بوقت طويل، وربما بعيد إلقاء القبض عليه، وإن التأخير في الإعلان عن تنفيذ الإعدام كان ينتظر توقيتاً سياسياً يرتبط بالرسائل المحلية والإقليمية التي يريد السعوديون توجيهها عبر العملية، وإن دفن الشيخ النمر وعدم تسليم جثته إلى ذوي عائته لهذا السبب من جهة ولحجم التنكيل الذي لحق بالجنة قبل مقتل النمر وبعده من جهة ثانية...

تمت عن تصرف جماعات، مجموعات إرهابية جاهلة تحاول جاهدة منذ الأزل تمثيل نفسها بهيئة دولة، اتبعت الهمجية والبربرية والهنجعية والاستبداد والظلم كسلوك جماعي متطرف. هذا الإهتراز والتخبط وعدم التوازن الذي أصبح مكشوفاً ومفضوحاً للعالم كله. فكيف يمكن لآل سعود أن ينظموا تحالفاً إسلامياً يدعون فيه إلى محاربة الإرهاب من جهة، فيما ينفذون بحق شيخ كبير له وزنه وقيمه الإسلامية والسلمية عملية إعدام مجحفة بحق العالم الإسلامي كله من جهة أخرى.

كيف لداعية السلام أن تدعم روحاً بريئة ثماً لقول كلمة الحق، ثماً للمطالبة بالتحذر من براثن الجهل والعبودية والاستعباد والظلم والاستغلال وتحقيق المساواة الإنسانية المعذومة الوجود في منهجية ذلك النظام الحاقق، ومتى صار حق الكلام جريمة تتطلب عقوبة الإعدام؟ تنفيذ هذه الجريمة يخلص للوصل اللى كل شيء إلا إلى مكافحة الإرهاب، فهذا أمر يستحيل تصديقه واستعباد إمكانية صدره من آل سعود الذين لا يجمعون ولا يصرون أي قرار إلا لتحقيق مطامعهم وأحقادهم، إلا لإثارة النزعات الطائفية والمذهبية، إلا لتحقيق مشروعهم الوهابي الحاقق، إلا تنفيذاً لأوامر أميركا و«إسرائيل».

لم يحترموا كبار العقول الدينية، وما تعنيه من رموز إسلامية وسلمية. فهذه الجريمة النكراء ليست دينية فقط بل هي سياسية، بأبعادها كافة، وموعد وطريقة تنفيذها والغاية والهدف الأساسي من تنفيذها خرق دولي وخرق خلقي وخرق للعقود الإنسانية ينصبون في بوتقة الاستهتار واللامبالاة وعدم الاكتراث الذي لا يمت عن سياسة دولة تعي حقيقة ما تقوم به، إنما

فضائح آل سعود...

■ سناء أحمد

انعدمت معايير التمييز والإدراك، انعدمت مبادئ الخلق والأصول السياسية على مشائخ آل سعود الحافلة بالجرائم المعلقة على مذبح التاريخ. لم يعد هناك شيء يثير الاستغراب والدهشة بسياسة الإجرام المتبعة والمنهجية كآلية أساسية وكجوهر كلي في بنية ذلك النظام الهشة المفترقة إلى كل الأساسيات والدعائم التي يمكن اعتمادها في الهيكلية الشكلية أو حتى المضمون.

فالسلسلة الإرهابية الوهابية السعودية طويلة جداً... وهي مليئة بالعقد وكل عقدة لها حقبة تاريخية... ولكن يجمع كل هذه العقد عامل واحد ومشارك هو أنّ هذه الحقبة التاريخية التي تصبب بها جميعها غير مشرفة. وهذا الاشتراك ليس محض الصدفة بل هو نتيجة حتمية التسليم بها أمر طبيعي سواء من حيث المنهجية الداخلية المتبعة من نظام آل سعود أو الخارجية منها. هذه المنهجية التي لم تفقد إلى البعد السياسي بقدر ما تفقدت إلى البعد الديني والأخلاقي.

أعتقد أنّ نظام آل سعود أبعد بكثير بخطوات ومسافات كبيرة لا يمكن قياسها عن عالم السياسة والدبلوماسية.

هذا الاعتقاد هو واقعة حقيقية، مرئية وملموسة من الجميع ولا يمكن حصرها في بوتقة الاتهام المجرم من المصدقية.

«آل سعود» ذلك النظام الطاغية الذي استرسل في الإبداعات الإجرامية والداعشية بامتياز. فهناك كم هائل من أقدّر وأبشع الجرائم التي يجب مساءلة ومحاسبة

عام جديد... انقسام فلسطيني مستمرّ وحروب تدميرية عربية متواصلة

■ راسم عبيدات

عام 2015 وصل إلى خط النهاية وبدأ عام جديد. والمشاهدان العربي والفلسطيني بقعتان مضيقتان في بحر من الظلمات. فلسطينياً شلال الدم الفلسطيني يهزف بفغزارة، ورغم هذا الشلال النازف، ما زالت المساحة الفلسطينية منقسمة على نفسها. ولا آفاق لوحدة وطنية تنهي هذا الانقسام، هبة شعبية تطور في الميدان وتحتاج إلى حماية سياسية تحميها من المرواح في مكانها أو الخفوت والتراجع، ولكن ما زال التردد سيد الموقف، هذه الهبة أو الطور الانتفاضي، ولا نريد أن نخوض جدلاً بينظلياً حول التوصيف، بل في الجوهر هذه الهبة كحظة ضمنية بذت الأوهام وكسرت حالة التراخي واليهة بشكل واضح أنّ طريق مدريد. أو سولو لن تقود إلى حل ودولة، هي أربكت المحتل، وقلبت حسابات أجهزته الأمنية، وتسفت المنظومة الفكرية والأمنية والسياسية لهذا العدو المتطرس، من دون أن تحدث تحولاً استراتيجياً بالوصول إلى إنهاء الاحتلال، أو تفكيك مظهرات هذا الاحتلال وأشكال تجلياته (سياسياً وعسكرياً وأمنياً واقتصادياً...)، هذا الفعل الانتفاضي الميداني أو الاشتباك لا يمكن له أن يحقق نتائج سياسية ملموسة ويصل إلى هدفه بجلاء احتلال عن الأراضي الفلسطينية المحتلة، من دون الركائز الوطنية الموحدة وفي المقدمة منها الركيزتان السياسية والتنظيمية، وكذلك التوحد في الميدان، والتلاحم والتعاقد الاجتماعي، والفكك التدريجي عن اقتصاد المحتل، هذه شروط جوهرية تكفل وتضمن تحول الفعل الميداني إلى خيار سياسي بديل لأوسلو والانقسام، مستهينين الخبرة والتجارب من الهبات والانقضاض السابقة، وعلى وجه الخصوص، الانتفاضة الأولى - انتفاضة الحجج 1987-، مع مراعاة تغير الشروط والظروف والواقع الميداني، وإنجاز تحقيق ذلك، يحتاج الأمر إلى هدف وطني ناظم، تلتف حوله الجماهير والركائز السياسية بمختلف تالوينها وألوان طيفها، هدف إنهاء الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال، هذا ما يحمي الاشتباك الانتفاضي ويوسع قاعدته ويشكل سياجاً حامياً له من «تفول» و«توحش» إجراءات الاحتلال وممارساته القمعية وجرائمه وهجومه المتصاعد.

أما عربياً فالحالة العربية، تعيش في مرحلة انحطاط غير مسبوقة، لم تشهد مثلها الأمة العربية منذ أكثر من مئة عام أو أكثر، حيث الانقسام والتشطي على أساس مذهبي وطائفي، وحروب تدمير عربية ذاتية، موهلة من قبل العرب أنفسهم، أموال تدفق ومرترقة يستجلبون من كل أصقاع الدنيا، ناهيك عن الأسلحة التي يجري تزويدهم بها بأموال عربية، والنتيجة تدمير البلدان العربية، تقتيل شعوبها، تهجيرها القسري، نهب خيراتها وثرواتها، تدمير الحضارات بفعل عصابات الإرهاب والتفكير المستجلب لسورية والعراق ومن قبلها ليبيا، تفكيك الجيوش وتدمير كل مؤسسات الدولة.

صحيح بأن «داعش» تتراجع وتحتضر، ولكن الدول العربية، وبالذات مشيخات النفط والكااز التي موّلت تلك الحروب، في العراق وسورية واليمن، وقبل ذلك ليبيا، في إطار حقد مذهبي وطائفي، وحتى شخصي من مشيخات النفط ضد القيادة السورية، هي لن تستطيع أن تقي بوعدوها لمن موّلتهم من أجل التدمير والتقتيل، بإعادة الأعمار، فمن أعطوا الضوء الأخضر من قطريين وسعوديين وأتراك للمعارضات السورية، والتي يغلّب عليها الإرهاب والتفكير، لكي يدمروا سورية ولا يترك قلب حجر على حجر، وكذلك من وعدوا اليمنيين بأن يعود اليمن سعيداً، وتصبح أرضه لفقراء اليمن الذين يظلون ويذبحون يومياً بقصف طائرات ما يسمى «التحالف العربي» أرض اللين والبصق، وكذلك وعد القيادة العراقية بإعادة إعمار العراق والمناطق التي يجري تحريرها من «داعش» وغيرها من عصابات القتل والتفكيك والإرهابيين، تزداد صعوبة وتعقيداً، فالحروب التدميرية لم تضع أوزارها بعد، وكلفة الإعمار كبيرة وتحتاج إلى أرقام فلكية، ومن وعدوا بإعادة الإعمار، لن يتمكنوا من إعادة الإعمار لأسباب عدة، يقف في مقدمها أنّ تلك الحروب لم تستطع أن تحسم مصير تلك البلدان لمصلحة أهدافها ومشاريعها في المنطقة، وكانت حرباً فاشلة بامتياز، بل شكلت صدمة وهزيمة لمشاريعها، وقدرت على تمويل إعادة الإعمار أو تمويل استمرار تلك الحروب تتراجع، حيث أن أسعار النفط تهبط بسرعة قياسية لتصل إلى ما دون ثلاثين دولاراً للبرميل الواحد، وعجز الموازنات الخلقية المتزايذة سنة بعد أخرى، وتآكل احتياطياتها ومخزونها، حرباً تلو الأخرى، وموازنة إثر أخرى، والسعودية تودع العام الماضي وتستقبل العام الجديد بعجز في ميزانيتها لا يقل عن 87 مليار دولار، وسيزداد مع ازدياد الحرب العدوانية على قراء اليمن، واستمرار تمويل العصابات التكفيرية والإرهابية في سورية وغيرها، ناهيك عن تقديم الرشاوى لوكلاء حروبها، أو لشراء ذمم ناقدين وأصحاب قرار في العديد من الدول، لكي تضمن تصويتها أو وقفها إلى جانبها في استمرار حروبها ومواقفها ضد اليمن سورية بالتحديد.

أما قطر بلد الرفاه والتي أموال النفط نفختها كثيراً وأعطتها أكبر من حجمها بفضل الغاز والبيرول الذي تملكه، وأسطولها الإعلامي «الجزيرة» التي كانت تلعب دوراً كبيراً في الخداع والتضليل وقلب الحقائق، هي كذلك تستقبل هذا العام بعجز لا يقل عن 13 مليار دولار، في حين العراق المتخنة بالجرار، والتي لم تخرج من حروبها المتلاحمة، فموازنتها لعام 2016 ستعاني من عجز لا يقل عن 26 مليار دولار.

تلك المعجزات مرشحة للارتفاع والتضاعف مع استمرار حروب التدمير الذاتي، واستمرار انخفاض أسعار النفط، وبالتالي لن تكون تلك البلدان قادرة على الوفاء ببعض أو أقل ما وعدت به من أموال تستخض للإعمار بعد توقف الحروب التي أشعلتها ومولتها، أو هي ستعجز عن ذلك كلياً فنتائج حروبها المدمرة، كانت فاشلة بامتياز وأنتجت أنظمة أكثر حقدًا وكرها لها.

لا أعرف البلدان التي ابتلاها الله بالإرهاب، بعد التخلص من الإرهاب، ستكون أمام تحديات كبرى، توفير الأموال اللازمة لإعادة الإعمار والتنمية، بناء نظام سياسي جديد ودستور عصري، يحترم كل مكونات المجتمع وحقوقها أفراد وجماعات وأثنيات ويشركها في القرار والسلطة والحكم، تحقيق العدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد، توفير الحاجات الأساسية للمواطنين، ومعالجة ملفات المهجرين قسراً.

الأسباب والظروف والعوامل التي أنتجت «داعش» أشدّ فتكاً وأكثر خطورة، ما لم تجر معالجة أسباب انتشارها وتغلغلها، فهـ«داعش» كالحطاب تنمو مع وجود الجهل والفقر والتخلف والتهيشم والإقصاء والشعور بالظلم والاضطهاد، هي عوامل يجب العمل على معالجتها واجتثاثها بشكل تدريجي، وما أنا متأكد منه هو أنّ عدم الوفاء بإعادة الإعمار سيدفع بالأمور نحو انعدام الثقة والرغبة بالثأر والانقسام، وقطاع غزة خير شاهد ودليل، الانتقام والثأر من الدول التي دمّرت بلدانها بتمويل جماعات الإرهاب والتفكيك. ورغم كل ذلك ما زلنا ننتج بأنّ عام 2016، سيشهد إنتاج فجر عربي جديد، عنوانه القضاء على الإرهاب والجماعات التكفيرية، وتحجيم دور مشيخات النفط والكااز العربي، لصالح مشروع قومي عربي، ترسم ملامحه سورية والعراق واليمن وتونس والجزائر وغيرها من البلدان العربية.

Quds.45@gmail.com

فرنسا تخطط لبناء معسكر جديد لإيواء 3000 لاجئ

فنلندا تفرض نظام التأشيرات على المهاجرين



ذكرت وسائل إعلام فنلندية أن شركة Finlines، البحرية بدأت بمطالبة المهاجرين الوافدين من ألمانيا بتقديم تأشيرات أو وثائق خاصة لدى دخولهم فنلندا، مشيرة إلى أن هذه الخطوة جاءت تنفيذاً لأمر السلطات الفنلندية.

ويجب على المهاجرين الذين يركبون سفناً تابعة لـ «Finlines» في ميناء أرفايموند في مدينة لوبيك الألمانية عرض تأشيرته أو وثيقة تسمح لهم بالمرور في فنلندا، إضافة إلى جواز السفر أو بطاقة شخصية مع صورة فوتوغرافية للركاب، وإلا يمنع من الوصول إلى السفينة.

من جانبها، نقل موقع «Hufvudstadsbladet» عن وزارة الداخلية الفنلندية قولها «لقد بحثنا الوضع مع قادة «Finlines»، وتأكدنا من أن هذه الشركة شهدت مطالبها». فيصحب معلومات وزارة الداخلية الفنلندية، فإن عشرات آلاف المهاجرين وصلوا إلى أراضي البلاد خلال الأشهر العشرة الأخيرة من عام 2015 الماضي.

في ذلك، كشفت صحيفة «سان» البريطانية أن حكومة باريس تخطط لبناء معسكر لـ 3000 لاجئ بمنطقة دوكرنك التي تبعد 25 ميلاً عن مخيم الغاية بمنطقة كاليه الفرنسية، حيث توقعت الصحف البريطانية فتح المعسكر خلال الأسابيع القليلة لأول مرة منذ إغلاق معسكر سانغات للاجئين.

وتحدثت الصحيفة عن هذا المخطط بالتزامن مع تسارع أزمة

اللاجئين في المنطقة، فقد تضاعف عدد خيامهم خارج كاليه ليصل إلى 6 آلاف شخص أغلبهم من سوريا والمغرب وإريتريا، وفقاً لتصحاحات أحد المسؤولين في الحكومة الفرنسية فإن العدد أصبح أكثر مما يمكن أن تستوعبه المنطقة. ويعد ميناء كاليه الفرنسي مقصداً للمهاجرين الذين يرغبون في حوض تجربة العيش في المملكة المتحدة، عبر النفق الأوروبي بشكل غير قانوني. وأثير الجدل حول مخيم كاليه، بعدما أعرب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون عن قلقه من أسراب بشرية للمهاجرين غير قانونيين في العلاقات بين بريطانيا وفرنسا،

مدينة كاليه الساحلية الفرنسية والتي تعد أحد طرفي خط بحري لفرق الشاحنات والمسافرين بين بريطانيا وفرنسا، يحاولون الوصول إلى بريطانيا. وتتحوف بريطانيا من تدفق اللاجئين عليها خاصة وأنه شهدت الصيف الماضي تدفقاً كبيراً للمستقلين إلى نفق المانش إلى حزب بريطانيا. وقال النائب عن حزب المحافظين البريطاني، تيم لوتنان، إن خطوة فرنسا لبناء المعسكر غير مفيدة وغير مجدية. وكان معسكر «سانغات» للمهاجرين قد تسبب في توتر العلاقات بين بريطانيا وفرنسا، يسعون الدخول إلى بريطانيا.

انتهى بغلقه عام 2002 لكن بناء معسكر جديد للاجئين أعاد الأذاعة إلى تجربة «سانغات» التي أشرف عليها آنذاك الصليب الأحمر وكان يأوي ما يقارب 1300 لاجئ. ومعسكر سانغات أثار توتراً بين فرنسا وبريطانيا حيث اتهمت باريس لندن بعدم تشديد قوانينها المتعلقة بالهجرة في حين اتهمت لندن باريس بعدم بذل أي جهد لمنع طالبي اللجوء السياسي من محاولة الدخول إلى فرنسا، كما أنه لا طالما اشتكت الحكومة البريطانية من أن الشرطة الفرنسية تغض النظر عن عمليات تهريب المهاجرين الذين يسعون الدخول إلى بريطانيا.

الهند تعلن تصفية جميع مهاجمي قاعدتها الجوية في ولاية بنجاب

أفادت مصادر رسمية أمس بأن الهجوم المسلح الذي استهدف القاعدة الجوية في ولاية البنجاب شمال غرب الهند أودى بحياة 17 شخصاً على الأقل، إلى جانب سقوط عدد من الجرحى. وقال راجيف مهربيشي النائب الأول لوزير الداخلية الهندية للصحافيين إن من بين القتلى 6 عناصر من القوات الجوية و5 آخرين رجال الأمن، مشيراً إلى تصفية 6 من المهاجمين، لكن رجح وجود اثنين آخرين ما يزالان في القاعدة. وبحسب السلطات الهندية، فإن المسلحين الذين ينتمون لجماعة «جيش محمد»، هاجموا فجر السبت الماضي القاعدة الجوية في بلدة بنهانكوت، مشيراً إلى أن هؤلاء المسلحين تسللوا إلى الأراضي الهندية قادمين من مدينة بهاولبور الباكستانية المجاورة مستغلين سيارة للشرطة قاموا بسرقتها قبل يوم من الحادث، وتم العثور عليها في قرية تقع على بعد كيلومتر واحد من مكان الهجوم.

وفي السياق، قال المارشال الجوي الهندي أنيل خوسلا إن عملية تأمين القاعدة الجوية لا تزال مستمرة فيما قالت الحكومة إنه لا يمكنه بعد تأكيد مقتل مسلحين كانوا مختبئين في الداخل. وقال وزير الداخلية راجيف مهربيشي للصحافيين في نيودلهي إنه تأكد مقتل أربعة مسلحين وأنه يأمل أن يقتل الاثنان الآخرين الطليقان بحلول بعد الظهر.

يذكر أن الهجوم وقع بعد أيام من زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى باكستان، وهي أول زيارة يقوم بها رئيس الحكومة الهندية إلى باكستان منذ 10 سنوات.

من جهتها، وادت وزارة الخارجية الباكستانية الهجوم، مؤكدة تمسك بلادها بالتعاون مع الهند وغيرها من دول المنطقة من أجل استئصال الإرهاب.



سيول: بيونغ يانغ ربما تستعد لاختبار قبلة هيدروجينية

قالت وحدة عسكرية كورية جنوبية، أمس، إن كوريا الشمالية ربما تكون تستعد لاختبار قدرات أسلحتها النووية الحرارية في موقعها لتجارب النووية في «بيونغ كيه ري».

وقالت قيادة الدفاع البيولوجي والإشعاعي لكوريا الجنوبية إن كوريا الشمالية وضعت بالفعل الأساس لتطوير أسلحة نووية حرارية، وأنها قد تكون بدأت في إنتاج التريتيوم، وهو نظير مشع ضروري لصنع أسلحة نووية أكثر تطوراً.

وأضافت الوحدة الكورية التي تقع تحت السيطرة المباشرة لوزارة الدفاع الكورية الجنوبية أنها لا تستبعد احتمال أن عمليات الحفر في الشمال لنفق جديد في موقع «بيونغ كيه ري» لتجارب النووية، يمكن أن تكون مصممة لتجارب الأسلحة النووية الحرارية.

وقالت إنه بالنظر لأبحاث كوريا الشمالية المتعلقة بالتكنولوجيا النووية وتاريخها في الاختبارات تحت الأرض، والوقت الذي مضى منذ تطويرها النووي، فإنها تمتلك الأساس لصنع أسلحة نووية حرارية.

وكانت كوريا الشمالية قد أجرت حتى الآن ثلاث تجارب نووية، في الأعوام 2006 و2009 و2013، كلها في موقع «بيونغ كيه ري». وفي الأسبوع الماضي قال معهد «38 نورث» للأبحاث الأميركي، إنه استناداً إلى الصور عالية الدقة الجديدة للأقمار الصناعية، فإن كوريا الشمالية تضيّ قداماً في حفر نفق جديد في الموقع المذكور.

وفي تشرين الأول الماضي، أفادت المخابرات الوطنية في سيول في تنوير للنواب البرلمانيين، إن بيونغ يانغ تستعد لإجراء التجربة النووية الرابعة، على الرغم من أن التجربة ليست وشيكة.

وقالت وحدة الدفاع الكورية الجنوبية، إنه في حال قيام كوريا الشمالية بإجراء تجربتها النووية الرابعة، فإنها ستدخض شكلاً جديداً، مشيرة إلى أنّ الشمال يمكنه تفتيح أسلحته للاشتطار المعزز، لكننا لا نعتقد بأنه قادر الآن على اختبار قبلة هيدروجينية.

وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون قد صرح في كانون الأول الماضي بأن بلاده قد طورت قبائل هيدروجينية، على الرغم من أنّ هذه التصريحات قوبلت بتشكك من قبل الخبراء، الذين أشاروا إلى أنّ كوريا الشمالية لم تصل بعد إلى المراحل النهائية لاستكمال قنابلها الهيدروجينية.



الولايات المتحدة تصدر أول شحنة نفط منذ 40 سنة



صدرت الولايات المتحدة أول شحنة من نفطها بعد إلغاء حظر دام أربعين سنة، حسبما أفادت به وكالة «بلومبرغ» الإخبارية الجمعة 1 كانون الثاني.

وبحسب الوكالة فإن شاحنة نفط تابعة لشركة «كونوكو فليبس» الأميركية غادرت مدينة كوربوس كريستي في ولاية تكساس قاصدة أحد الموانئ الإيطالية، حيث تستلطف شركة «فينول» السويسرية الهولندية ما تحمله من النفط والمكثفات.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الولايات المتحدة ستقوم بتوريد شحنة نفط واحدة على الأقل لشركة «فينول»، وهي إحدى أكبر الشركات المتخصصة بتجارة النفط، خلال الأيام المقبلة.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» أفادت سابقاً بأنه خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري تخطت الولايات لتصدير حوالي 600 ألف برميل من النفط المستخرج من حقول الأراضي الأميركية من ميناء هوستون جنوبي ولاية تكساس. وكان الكونغرس الأميركي قد وافق في 18 كانون الأول الماضي على إنهاء الحظر المطبق منذ 40 سنة على صادرات النفط. وتم فرض حظر تصديرات النفط في عام 1975 وسط أزمة الطاقة الناتجة عن النزاع في الشرق الأوسط، وكانت

روسيا تختبر 160 نموذجاً للأسلحة الحديثة

أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن ميدانها الرئيسي لاختبار الأسلحة والمعدات العسكرية الحديثة «كابوستين يار» الكائن في مقاطعة أستراخان بجنوب البلاد سيستهدف تكثيفاً ملحوظاً لتجاربها هذا العام.

ويعود ازدياد كثافة الأعمال التجريبية في الميدان إلى سببين رئيسيين، أولهما إتمام تنفيذ خطة الدولة الخاصة بإعادة تسليح القوات المسلحة الروسية حتى عام 2020، وثانيهما الانتهاء من إنجاز مشروع تحديث مجمع الميدان نفسه من الناحيتين التقنية والتكنولوجية وذلك من خلال تطبيق الأنظمة الأوتوماتيكية المختلفة بالدرجة الأولى هنا.

وسيجري التركيز في الاختبارات على تطوير أنظمة حماية المنشآت العسكرية والأسلحة والمعدات من وسائل الاستطلاع والأسلحة الدقيقة التصويب الموجودة لدى العدو المحتمل.

ويعتبر «كابوستين يار» ميداناً للتجارب فريداً من نوعه حيث يحتل مساحة 9,5 مليون هكتار. كما توجد له امتدادات جغرافية في المقاطعات الروسية والكاخاخستانية المجاورة، مما يتيح إتاحة إجراء التجارب على عناصر وأنظمة الدفاع الوطنية المضادة للصواريخ بكاملها.

